ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان
فيه ايضا فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثا
نية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من ها
تين الجهتين ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين
الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او دخل عليه حرف اللام فان الجر لا يمنع منه حينئذ لا
ن الاضافة واللام من خواص الاسم فيتقوى بسببهما الاسمية فيه ويضعف (غير المنصرف)
مشابهته الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت
باحمدكم فان الاحمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما (المنصرف)
دخل اللام كسر راءه قال الاعراب هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل وا
ختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ واما بالحروف
وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مالٍ تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي اقول
لما بين المعرب اراد ان يبين ما به يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلا
ف آخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالآخر عن الاول
والوسط

والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجلٍ ورجيلٍ ورجالٍ وباختلاف
العوامل احتراز عن اختلاف الآخر لا بالعامل نحو من ضرب ومن الضارب
وانما اختص الاعراب باختلاف الآخر لان اختلاف الاول والوسط دليل
على وزن الكلمة فلا يصير دليلا الى شيء آخر واختلاف آخر الكلمة اما بالحر
كات كاختلاف آخر زيد نحو جاءني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ واما بالحروف
وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة اسماء تسميها العرب بالاسماء الستة
اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مالٍ ونقول في بيان اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه فآخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني
بالواو في الرفع وبالالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي
نحو اخوه واخاه واخيه حموها حماها حميها هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مالٍ
ذا مالٍ ذي مالٍ وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب بعد
(اي الاسماء الستة)
يقتضيه تحقق بنيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الاب مع ان (وهو الابن)
اواخرها حروف تصلح ان يكون علامة للاعراب فلم يزيدوا عليها الحركة

Copyright © King Saud University